تقويم إستمارة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها في ضوء معايير الجودة الشاملة

أ.م.د. مريم خالد مهدي/ جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية

استلام البحث:٢٠٢٠/٨/٣١ قبول النشر: ٢٠٢٠/١٠/١ تاريخ النشر : ٢٠٢١/٤/١

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

(تقويم استمارة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها في ضوء معايير الجودة الشاملة) من طريق:

١. بناء معايير كفايات معلم ومعلمة المرحلة الابتدائية على وفق متطلبات الجودة الشاملة.

٢. تقويم استمارة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها على وفق معايير كفايات معلم ومعلمة المرحلة الابتدائية المبنية على وفق متطلبات الجودة الشاملة. وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وقد تمثل مجتمع البحث بمشرفي اللغة العربية ومشرفاتها في مديريتي تربية محافظة ديالى،وتربية محافظة بغداد، وتكونت عينة البحث من (١٤) مشرفاً ومشرفةً من مديريتي تربية محافظة ديالى وتربية الرصافة الاولى في محافظة بغداد بواقع(٨) مشرفين و(٦) مشرفات في تخصص اللغة العربية . أما اداة البحث فقد تمثلت بالاستبانة التي اعدتها الباحثة والخاصة بمعايير كفايات معلم المرحلة الابتدائية على وفق متطلبات الجودة الشاملة والتي تضمنت (٣٠) فقرة،أما الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث فهي: (الوسط المرجح ، والوزن المئوي ،ومعامل ارتباط بيرسون)،وأهم النتائج التي توصل إليها البحث الحالي هي:(إن معايير كفايات معلم ومعلمة المرحلة الابتدائية المعدة من قبل الباحثة على وفق متطلبات الجودة الشاملة قد شملتها استمارة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها الجديدة وبنسب متباينة تبعاً لتباين أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومشرفاتها)، وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة ببعض التوصيات منها:(ضرورة اجراء التغيرات المستمرة لاستمارة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الابتدائية لمواكبة التطورات المستمرة في المجال العلمي والتربوي)،كما واقترحت بعض المقترحات منها:(إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتقويم استمارة تقويم مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة المتوسطة أو المرحلة الاعدادية)،أما

الكلمات المفتاحية للبحث فهي:(التقويم، معايير الجودة الشاملة).

Evaluating Arabic Language Teachers Appraisal Form in Light of the Comprehensive Quality Standards

Assistant Professor Dr.Maryam k Mehdi

University of Diyala/College of Basic Education

Basica21te@uodiyala.edu.iq

Abstract

The current research aims to evaluate the appraisal form for Arabic language teachers in light of comprehensive quality standards by designing standards for the competencies of primary school teacher in accordance with comprehensive quality requirements. The researcher adopted the descriptive approach. The research community included the Arabic language supervisors in the Education Directorates of Diyala Provincial and Baghdad. The research sample consisted of (14) supervisors from the Diyala Provincial Department of Education and the First Rusafa Education Directorate in Baghdad Governorate by (8) supervisors and (6) Supervisors respectively specializing in Arabic language. As for the research tool, questionnaire prepared by the researcher on the competency criteria of the primary school teacher according to the comprehensive quality requirements which included (30) paragraphs. The findings of the research revealed that the standards of primary school teacher competencies prepared by the researcher, according to the overall quality requirements were included in the evaluation form for Arabic language teachers, and their new teachers, with varying rates according to the variation of their means and their percentage weights from the point of view of the Arabic language supervisors. In light of the results of the research, the research came out with a number of recommendations and suggestions

Keywords: evaluation, comprehensive quality standards

الفصل الأول:

أولاً: مشكلة البحث

يشهد العالم اليوم الكثير من التطورات السريعة في جوانبه الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والعلمية والنفسية، ولاسيما التطورات العلمية والتربوية التي تهدف إلى تحقيق التعلم المنشود الذي يتصف بالجودة، وبالتأكيد لا يتم ذلك إلا من طريق تطوير المناهج الدراسية بكل عناصرها ،وكذلك إعداد المعلم إعداداً يجعله يمتلك الكفايات العلمية والتربوية التي تؤهله إلى تحقيق الأهداف المنشودة، فضلاً عن استعمال وسائل التقويم التي نتمكن من طريقها تقويم أركان العملية التعليمية برمتها ،ومنها وسائل تقويم المعلمين والمعلمات لما لهم من الدور الكبير في نجاح العملية التعليمية أو فشلها، فضلاً عن كونهم من أهم عناصر تطوير المجتمع وازدهاره.

إلا أن الذي نجده اليوم شكوى الكثير من معلمي اللغة العربية ومعلماتها بخصوص تقويمهم من قبل المشرفين التربويين المكلفين بتقويم أدائهم سنوياً والذي أكدته الاستبانة الاستطلاعية المفتوحة التي اعدتها الباحثة ووزعتها على عدد من معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الابتدائية ملحق(١). ومن طريق البحث عن السبب الرئيس في ذلك وجدت الباحثة اعتماد المشرفين التربويين على استمارة تقويم لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها لا تفي بالغرض منها في الوقت الحالي، رغم التطورات الحاصلة في ميداني التربية والتعليم ،وهي تفتقر إلى الكثير من المقومات والكفايات والمهارات التي يفضل أن يقوّم بها معلم اللغة العربية اليوم ،خاصة ونحن في عصر التكنولوجيا والمعلومات، في حين أن الدول المتقدمة تنادي بجودة التعليم وتضع المعايير الكفيلة لضمانه، فطريقة تقويم المعلم لازالت تعتمد على ما يصدر من قبل المشرف التربوي من احكام ونظرته الشخصية للمعلم والتي تعد طريقة لا يمكن اعتمادها في إصدار حكم تقويمي صحيح.(باقر،١٩٩١: ١٣)، فضلاً عن أن استمارة التقويم المعتمدة من قبل المشرفين التربويين قديمة ولا تفي بالغرض منها في الوقت الحاضر، وهذا ما تم تأكيده من قبل عدد من مشرفي اللغة العربية ومشرفاتها من طريق الاستبانة الاستطلاعية المفتوحة التي وزعت عليهم بهذا الصدد ملحق (٢)، وبعد التأكد من وجود المشكلة وفي أثناء البحث المستمر من قبل الباحثة حول هذا الموضوع لأهميته القصوى ،أتضح أن استمارة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها قد طورت حالياً من قبل وزارة التربية ، وهذا ما وضع الباحثة أمام مشكلة أخرى ودفعها لتقويم هذه الاستمارة للتعرف فيما إذا كانت مناسبة لتقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية أم لا، وقد تبلورت مشكلة البحث الحالي بالسؤالين الآتيين:

س١/ (هل استمارة التقويم المطورة والمعدة لتقويم أداء معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية تفي بالغرض منها في الوقت الحاضر؟)

س٢/ (هل تتماشى استمارة التقويم المطورة مع معايير الجودة الشاملة التي تنادي بها جميع الدول ومنها العراق؟)

ثانياً أهمية البحث

يُجمع التربويون على أن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية، وهو الأساس لكل اصلاح في المجتمع، خاصةً ونحن اليوم في عصر المعلوماتية ،والتقدم المتسارع في مختلف مجالات الحياة، فقد أدى ذلك إلى تعدد أدوار المعلم وكثرت مهامه، فاصبح مرشداً لكل مصادر التعلم ومرجعياته، ومنظماً وميسراً لعملية التعليم، ومقوماً لنتائج التعلم، ومسايراً لتطورات التربية والتعليم، فضلاً عن كونه المرشد التربوي لطلبته، والباحث العلمي الذي يسعى لتقديم كل ما هو جديد ومفيد في حقل المعرفة.(الإبراهيم وآخرون،٢٠٠٠: ٣٣)

وإن معلم اللغة العربية هو الشخص الذي يقع على عاتقه نقل التراث الإسلامي والإنساني إلى المتعلمين، وله الدور الكبير في تقويم ألسُن متعلميه ومساعدتهم على ضبط حركات وسكنات ما يكتبون ويقرؤون على وفق قواعد اللغة العربية، واتباع قواعد الاشتقاق والتصريف، وقواعد الأعلال والإبدال،فضلاً عن تعويدهم رسم الحروف بالهيئة السليمة والصحيحة.(زاير ومحمد،٢٠١٥: ٨٧-٨٨)

ويعد مفهوم الجودة في التعليم هو بمثابة نظام إداري متكامل وطريقة لتطوير جودة المتعلم ،والأهداف، ومحتوى المنهج وعملياته، وجودة العاملين في المؤسسة التعليمية من مدراء ومعلمين، وضمان عملية تحسين مستمرة قائمة على التخطيط والمشاركة لدى جميع العاملين في المؤسسة التعليمية لتحقيق الجودة الشاملة للتعليم، وتتحقق الجودة في التعليم من طريق تطبيق مجموعة من المعايير ومتابعة نتائجها في مراحل متعاقبة وذلك لان عملية ضبط ونجاح اي عمل في المؤسسة التعليمية لابد له من وجود معايير يقوم عليها ذلك الضبط لذا فأن توافر هذه المعايير من الامور المهمة والمساعدة على تحقيق الجودة في المؤسسة التعليمية.

(الجلبي،٢٠٠٥: ٣٥٥)

وإن التقويم عملية مهمة جداً لما لها من الدور الفاعل في إحداث التغيرات المرغوب فيها في سلوك المتعلمين والمعلمين ، فبدونها لا يمكن أن تحقق التربية ما تسعى إلى تحقيقه من النجاح، وبدونها أيضاً لا يمكن أن يميز بين متعلم وآخر، وبين معلم وآخر، وبين منهج وآخر. فالتقويم هو بمثابة عملية تشخيصية تطويرية في آن واحد ، تهدف إلى وضع المعالجات لنواحي القصور، وإحداث التطوير المرغوب فيه لجميع جوانب العملية التعليمية.(عطية،٢٠٠٩: ١١٢-٢٨٨)، وإن التطوير يرتبط ارتباط كبيراً بالتقويم ، حيث إنَّ التطوير يبدأ من التقويم ولابد لعملية التعليم أن تتخذ معايير عالمية لتقويم عناصرها من أجل تحقيق ما تصبو إلى تحقيقه، بشرط توافق هذه المعايير مع ثقافتنا العربية والإسلامية لتحقيق جودة المنتج التعليمي الذي ينافس عالميًا في سوق العمل.

ويعد تقويم أداء المعلمين هو خير دالة تشير إلى أدائهم في المواقف التعليمية المختلفة، وإن تقويمهم المستمر وإجراء التوجيه التربوي لهم باستمرار من قبل بعض المشرفين من ذوي الاختصاص هو ليس لاكتشاف أخطاء بعض المعلمين بقدر ما هو دعوة لتحسين العملية التربوية والتعليمية ،ووضعها في مسارها الصحيح، إذ أن هذا التقويم يمس جوانب العمل التربوي جميعها، من حيث تحقيق التنمية المهنية للمعلمين، و تحسين الأداء الوظيفي

لهم، وتوفير الدافعية عندهم ،والعمل على تهيئة الفرص والإمكانات الجيدة لتحقيق النمو السوي عند طلبتهم في أثناء تعلمهم.(عبيد،٢٠٠٦: ١٢٥)،فضلاً عن أتخاذ القرارات المناسبة بشأن تعديل الخطط التدريسية أو طرائق التدريس...وبهذا فإن تقويم أداء المعلمين يحتاج إلى الجودة المطلوبة في أدائهم المهني والتي تعد بمثابة المحك الذي يقاس في ضوئه مستوى الأداء للبعد عن الذاتية في الحكم على هذا الأداء ،فضلاً عن إعطاء المعلم الحافز للوصول الى الصورة المثالية في أدائه .(العنزي،٢٠٠٧: ١٠)

ونظراً لأهمية المعلم بوجه عام ،ومعلم اللغة العربية بوجه خاص لذا وجب علينا تقويمه من قبل المشرفين التربويين من طريق استمارة تتمتع فقراتها بمعايير الجودة الشاملة ،للتعرف على مدى تمثله لهذه المعايير في عمله التربوي خاصة وأنه يسعى جاهداً إلى تحقيق التعلم المرغوب للمتعلمين ،ومن أجل الوقوف على نقاط ضعفه لتلافيها ،ونقاط قوته لتعزيزها ،فمعلم اللغة العربية يرغب في معرفة درجة الإتقان التي بلغها في عمله، وبلوغ هذا الهدف لا يهم المعلم ومدير المدرسة فحسب بل يهم كل من له علاقة بالعملية التعليمية، للتعرف على كفاءة وكفاية هذا المعلم وبالتالي التعرف على مدى نجاح البرنامج التعليمي، لأن الغاية من تقويمه هي التعديل والتطوير في مستواه المهني الأدائي داخل المؤسسة التعليمية.(الحريري،٢٠٠٨: ٢١٣)

وكالمعتاد أن معلم اللغة العربية يقوّم من قبل المشرفين التربويين من ذوي الاختصاص وبالاعتماد على استمارة تقويمية معدة من قبل وزارة التربية فيها عدد من الفقرات التي من المفترض أنها تشتمل على جميع أركان وجوانب العملية التعليمية بما يضمن موضوعية تقويم المعلم بالشكل الصحيح ، وبعد معرفة الباحثة بتطوير استمارة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلميها من قبل الوزارة للعام الدراسي(٢٠١٨-٢٠١٩م) أرادت تقويم هذه الاستمارة ، لما لها من الأهمية القصوى بالنسبة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها كي لا يبخس حق الجميع في التقويم السليم من قبل المشرفين التربويين، وللتعرف فيما إذا كان تطويرها متماشياً مع معايير الجودة الشاملة في التعليم ،وبما يتماشى مع معطيات العصر الحالي والمتمثل بالتغيرات المتسارعة والمتجددة في حقول المعرفة والتقنيات التربوية.

ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

(تقويم استمارة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها في ضوء معايير الجودة الشاملة) من طريق:

١. بناء معايير كفايات معلم ومعلمة المرحلة الابتدائية على وفق متطلبات الجودة الشاملة.
٢. تقويم استمارة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها على وفق معايير كفايات معلم ومعلمة المرحلة الابتدائية المبنية على وفق متطلبات الجودة الشاملة.

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ:

١. الحد البشري : مشرفو اللغة العربية ومشرفاتها في مديرية تربية محافظة ديالى والمديريات العامة الست للتربية في محافظة بغداد.
٢. الحد المكاني: المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى والمديريات العامة الست للتربية في محافظة بغداد.

٣. الحد الزماني: العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) م.

٤. الحد المعرفي: تقويم استمارة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها على وفق معايير كفايات معلم ومعلمة المرحلة الابتدائية المبنية على وفق متطلبات الجودة الشاملة للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)م.

خامساً: مصطلحات البحث: يتحدد البحث الحالي بالمصطلحات الآتية:

أولاً: التقويم

-التقويم اصطلاحاً:عرفه كل من:

أ- (عطية) على أنه:" عملية الحصول على المعلومات واستخدامها للتوصل إلى أحكام تعتمد لاتخاذ قرار."(عطية،٢٠٠٩: ٥٤)

ب- (أبو جادو) على أنه: "الفحص النظامي للأحداث التي تدور مع أطار برنامج معين وذلك بهدف المساعدة في تحسينه وتطويره أو تعديله أو استبداله".(أبو جادو،٢٠٠١: ٤٠١)

ثانياً :معايير الجودة الشاملة

١. المعايير اصطلاحاً: عرفها كل من:

- (اللقاني وعلي) على انها:" آراء محصلة لكثير من الأبعاد السيكولوجية والاجتماعية والعلمية والتربوية يمكن من خلال تطبيقها تعرف الصورة الحقيقية للموضوع الواحد المراد تقويمه أو الوصول غلى أحكام عن الشيء الذي نقوم به."(اللقاني وعلي،٢٠٠٣: ٢٧٩)

٢. الجودة الشاملة اصطلاحاً: عرفها كل من:

أ-(البيلاوي وآخرون)على أنها: "مجموعة المعايير والإجراءات التي يهدف تبنيها وتنفيذها إلى تحقيق أقصى درجة من الأهداف المتوخاة للمؤسسة والتحسين المتواصل في الأداء والمنتج وفقاً للأغراض المطلوبة والمواصفات المنشودة بأفضل طرق واقل جهد وتكلفة ممكنين".(البيلاوي وآخرون،٢٠٠٦: ٢٥)

ب- (الفتلاوي) على أنها: "نظام متكامل من مجموعة من المعايير(المواصفات) والإجراءات والأنشطة والإرشادات تضعها الجهة المسؤولة عن التعليم أو المؤسسة التعليمية نفسها، لتهتدي بها في تنظيم عملها وتوفيرها لخدماتها بطريقة فاعلة للمستفيدين".(الفتلاوي،٢٠٠٧: ٥٣)

الفصل الثاني: (جوانب أدبية ودراسات سابقة)

المحور الأول: جوانب أدبية

-التقويم التربوي:

يعد التقويم التربوي عملية مقصودة تهدف إلى جمع المعلومات عن العملية التعليمية وتفسير الأدلة بما يؤدي إلى إصدار أحكام تتعلق بالمعلمين ،والمعلمات، والمتعلمين، والبرامج التعليمية، والإدارة المدرسية....ألخ، مما يساعد على توجيه العمل التربوي واتخاذ القرارات المناسبة للمشكلات لتحقيق الأهداف المنشودة.(العبسي،٢٠١٠: ٢١)

-أهداف تقويم أداء المعلمين والمعلمات: لتقويم أداء المعلمين والمعلمات أهداف كثيرة منها الآتي:

١. اختبار قدرات المعلمين والمعلمات المهنية العملية ومدى تفاعلهم مع المادة التي يعلمونها للمتعلمين.
٢. التعرف على نقاط الضعف في أدائهم من أجل تلافيها، ونقاط القوة لتعزيزها.
٣. تشخيص المعوقات التي تعترض طريق المعلمين والمعلمات في أداء المهام الموكلة إليهم.
٤. تقويم المؤسسة التعليمية لتحديد مسار تطورها ،ووضع الخطط الكفيلة لتحسين مستواها.
٥. التعرف على المهارات والكفايات التي يمتلكها المعلمين والمعلمات.(مارون،٢٠١٠: ٢٥)

ويخضع كل من المعلمين والمعلمات بشكل عام ،ومعلمي اللغة العربية ومعلماتها بشكل خاص إلى التقويم التربوي من قبل جهات معينة أهمها:

١. المشرف التربوي: الذي يعمل على تحديد نقاط الضعف وطرائق معالجتها، ونقاط القوة لتقويتها، فضلاً عن إعداد الدورات والبرامج التدريبية التي تساعد كل من معلمي اللغة العربية ومعلماتها على تحقيق الأهداف المنشودة.
٢. مدير المدرسة: الذي يعمل على ملاحظة وتقويم أداء المعلمين والمعلمات داخل الصف وخارجه.(الحريري،٢٠٠٧: ١٣٣)

-مفهوم الجودة الشاملة

ظهرت فكرة الجودة الشاملة بعد الحرب العالمية الثانية في اليابان عندما تدمر اقتصادها واتسمت منتجاتها بانخفاض مستويات جودتها مما دعت الحاجة إلى النهوض باقتصادها القومي من طريق تبني مفهوم الجودة الشاملة في مؤسساتها ،ومنذ ستينيات القرن الماضي أخذت الدول تدرك أهمية النوعية في المنتجات التي تنتجها وبعدها توالت الأنظار والأبحاث لوضع الخطط الهادفة لاستثمار الموارد البشرية والمادية لتحقيق افضل درجات الإشباع لحاجات المستفيد والمستهلك مع ضمان عدم وقوع اي عيب في المنتج أو الخدمة وإنتاج ما هو صحيح من أول مرة.(عطية،٢٠٠٩: ٦٨-٦٩)،وفيما بعد وضعت معايير لأداء نظم الجودة الشاملة أطلق عليها (ISO 9000) والذي عني به المنظمة الدولية لتوحيد القياس واتفقت الدول الأوربية على أن تكون هذه المعايير دولية لقياس جودة المنتجات الصناعية ،وبعدها دخلت تلك المعايير إلى المجال التعليمي، واستعملت لقياس

جودة عمل المؤسسات التعليمية .(عطية،٢٠٠٨: ٩٢)،وقد وضعت الكثير من المعايير التي تضمنت جودة التعليم من قبل الكثير من علماء النفس والتربية والاجتماع، وقد شملت تلك المعايير الكثير من جوانب العملية التعليمية منها الآتي:

١. الأهداف العامة والخاصة والسلوكية.
٢. المناهج والخطط الدراسية ووصف المقررات الدراسية والتقويم.
٣. التعليم والتعلم والأساليب والوسائل التكنولوجية.
٤. هيئة التدريس(القوة البشرية) والكم والكيف والتواصل والتأهيل بالنسبة للمعلمين.
٥. مصادر التعلم، والأجهزة، والمعدات، والموقع الألكتروني، وخدمة الأنترنت.
٦. إنجاز المتعلمين وتحصيلهم، والإرشاد الأكاديمي والتخطيط التعليمي للمتعلمين الجدد، والخريجين وسوق العمل، وتكافؤ الفرص في القبول في العمل.
٧. المرافق والخدمات المساندة، ومكتبة قاعدة بيانات المؤسسة التعليمية، والمختبرات والأجهزة والمعامل.
٨. الإدارة المتعلقة بالمؤسسات التعليمية، والمجالس واللجان المنتمية إليها.(رميض،٢٠١١: ١٩٧-١٨٤)

وبذلك نجد أن اعتماد معايير الجودة الشاملة في التعليم تشمل جميع ما في النظام التربوي من حيث الموارد البشرية وما يلزم لتنميتها وتطويرها، ومناهج مدرسية وأنشطة تعليمية، وأساليب تدريس وتقويم، وتحديد الهياكل التنظيمية على وفق متطلبات التجديد الذي تتبناه المؤسسة التعليمية.

-دواعي تطبيق معايير الجودة الشاملة في مؤسساتنا التربوية:

١. التطور التكنولوجى وصناعة وانتاج المعرفة.
٢. مراعاة(احتياجات سوق العمل) التي تتطور فيها المهارة بسرعة كبيرة ،والتي تحتاج لمهارات معينة تتحقق بتطوير المناهج الدراسية من خلال تبنيها لمعايير الجودة.
٣. العولمة وظهور مواصفات الاعتماد الأكاديمي التي يجب أن يصل إليها المتعلم، لمواصلة التعليم في أي مكان في العالم.
٤. الاحتكاك الثقافي بين مختلف الدول الذي نتج عن العولمة.
٥. التطور المستمر في علم النفس والصحة النفسية الذي يدفع إلى التغيير الدائم المستمر في مناهج التعليم .
٦. التطور في استخدام كافة أساليب تكنولوجيا التعليم. (الخالدي،٢٠١٢: ١٩٤)

ونظراً لأهمية معلمي اللغة العربية ومعلماتها فعلى الجهات المسؤولة الأرتقاء بهم وتوفير المستلزمات الكفيلة بأداء دورهم المهني على أكمل وجه ،والعمل على الوصول بهم إلى مستوى الجودة، فإن جودة أداء المعلم تتمثل بجودة تأهيله العلمي والثقافي والمهني، وتزويده بثقافة الجودة الشاملة في التعليم، فضلاً عن تزويده بمعايير الجودة الشاملة ،بما يجعله قادراً على تغيير دوره جذرياً من طريق تدريبه على كيفية التعامل مع طرائق الحصول على المعارف والخبرات والحقائق والمباديء من مصادرها المتنوعة من طريق الإفادة من تكنولوجيا التعليم

الحديثة ،وهذا يتطلب من المعلم في العملية التعليمية القيام بأدوار متنوعة وجديدة كأن يكون تكنولوجياً وفنياً في عالم التقنيات التربوية، وفنان بارع في إيصال المعلومات للمتعلمين، ومرشد تربوي يمتلك الوعي الراقي والمتحضر .(الحريري،٢٠١١: ٣٠٨-٣٠٩)

فضلاً عن ضرورة تقويمه التربوي من طريق الإجراءات والوسائل المتمتعة بمعايير الجودة الشاملة لتحقيق العدل والموضوعية في تقويمه، والارتقاء بمستواه العلمي والمهني لبلوغ الأهداف المتوخاة من جراء قيامه بواجباته المهنية.

المحور الثاني: دراسات سابقة

١. دراسة الزيدي(٢٠١١م)

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت التعرف على(تقويم المناهج الدراسية لأقسام اللغة العربية في كليات التربية في الجامعات العراقية في ضوء معايير الجودة الشاملة) واعتمد الباحث المنهج الوصفي لإجراء دراسته، أما عينة الدراسة فقد كانت(٣٠٠) تدريساً من المجتمع الاصلي، وكانت اداة الدراسة استبانة بمعايير الجودة الشاملة مقسمة على سبعة مجالات تضمنت (١٧٣) فقرة، وقد استعمل الباحث في دراسته الوسائل الإحصائية الآتية:(الوسط الحسابي، والوسط المرجح، والوزن المئوي)،أما نتائج الدراسة فكانت كالآتي:(إن المناهج في قسم اللغة العربية في كليات التربية في العراق لاتتصف بالجودة ولاتوجد معايير لمناهج اللغة العربية تتصف بالجودة ،وهناك قلة اهتمام بالنواحي النفسية والتربوية في المناهج مثل التنويع والتشويق والتحفيز .

(الزيدي،٢٠١١: ١٧-٢٠٠)

٢. دراسة السعدي(٢٠١٤م)

أجريت هذه الدراسة في العراق، ورمت إلى التعرف على(تقويم أداء معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التعليمي)، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لإجراء دراستها، وقد بلغت عينة الدراسة (٤٦)معلمةً وهي تمثل (٦٠%)من المجتمع الأصلي للدراسة، وكانت اداة الدراسة استمارة الملاحظة مقسمة على خمسة مجالات تضمنت (٣٠) فقرة، وقد استعملت الباحثة في دراستها الوسائل الإحصائية الآتية:(الوسط الحسابي، والوسط المرجح، والوزن المئوي،وتحليل التباين الأحادي، والانحراف المعياري، ومربع كاي، والاختبار التائي) أما نتائج الدراسة فكانت كالآتي:

١. تفوق الزيارة الثالثة على الزيارة الثانية لمعلمات الصف الرابع بمتوسط حسابي قدره(٢،١٤٩).
٢. تفوق الزيارة الثالثة على الزيارة الثانية لمعلمات الصف الخامس بمتوسط حسابي قدره(١،٨٣٨).
٣. تفوق الزيارة الثالثة على الزيارة الثانية لمعلمات الصف السادس بمتوسط حسابي قدره(١،٩٨١).

٤. تفوق الزيارة الثالثة على الزيارة الثانية لمعلمات عينة البحث بمتوسط حسابي قدره(١،٩٨٩). وفي ضوء نتائج البحث خرجت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات.(السعدي،٢٠١٤: ٣٢-١٢٨)

٣. دراسة اللبان(٢٠١٦م)

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت التعرف على(تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الأول متوسط وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها) واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لإجراء دراستها، وقد بلغت عينة الدراسة (١٣٧) مدرساً ومدرسةً من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس المتوسطة في مركز محافظة بابل، وكانت اداة الدراسة استبانة بمعايير الجودة الشاملة مقسمة على خمسة مجالات تضمنت (٧٨) فقرة، وقد استعملت الباحثة في دراستها الوسائل الإحصائية الآتية:

(الوسط الحسابي، والوسط المرجح، والوزن المئوي، والنسبة المئوية)، أما نتائج الدراسة فكانت كالآتي:

(إن الكتاب يفتقر الى مقدمة توضح الهدف من تدريسه، وإن محتوى الكتاب يعاني الكثير من نقاط الضعف والقصور، والامثلة والتدريبات ليست بالمستوى المطلوب، فضلاً عن أن لغة الكتاب تحتاج الى تعديل واعادة صياغة).(اللبان،٢٠١٦: ٢٧٣-٢٨٥)

٤. دراسة الشمري وسعاد(٢٠١٧م)

أجريت هذه الدراسة في العراق، ورمت إلى التعرف على(تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير مقترحة لجودة الأداء التعليمي) واعتمد الباحثان المنهج الوصفي لإجراء دراستهما، وقد بلغت عينة الدراسة (٤٦) معلماً وهي تمثل (٦٠%)من المجتمع الأصلي للدراسة، وكانت اداة الدراسة استمارة الملاحظة مقسمة على خمسة مجالات تضمنت (٣٠) فقرة، وقد استعمل الباحثان في دراستهما الوسائل الإحصائية الآتية:(الوسط الحسابي، والوسط المرجح، والوزن المئوي، ومربع كآي، والانحراف المعياري، ومعادلة الفاكرونباخ، والاختبار التائي) أما نتائج الدراسة فكانت كالآتي:(إن أداء معلمي اللغة العربية كان ايجابياً بشكل عام ،وظهور ضعف في أداء معلمي اللغة العربية في الزيارة الثانية في كافة المجالات، وكذلك عدم اهتمام معلمي اللغة العربية بدرس القراءة كاهتمامهم بفروع اللغة العربية الأخرى).

(الشمري وسعاد،٢٠١٧: ١٢٧-١٦٧)

-موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:

١. مكان اجراء الدراسة: أجريت الدراسات جميعها في العراق وكذلك الدراسة الحالية.

٢. زمان اجراء الدراسة: أجريت دراسة الزيدي في سنة (٢٠١١م)،بينما دراسة السعدي فقد أجريت في سنة(٢٠١٤م)،أما دراسة اللبان فكانت في سنة(٢٠١٦م)،ودراسة الشمري وسعاد كانت في سنة (٢٠١٧م)،أما الدراسة الحالية فقد أجريت في سنة (٢٠١٩م).

٣. المنهج المتبع: اتبعت الدراسات السابقة جميعها المنهج الوصفي وكذلك الدراسة الحالية.

٤. عدد أفراد العينة: كان عدد افراد العينة في دراسة (الزيدي،٢٠١١م)(٣٠٠) تدريساً، وقد بلغت العينة في كل من دراسة (السعدي،٢٠١٤م)(٤٦)معلمةً وكذلك دراسة(الشمري وسعاد،٢٠١٧م)(٤٦)معلماً، بينما بلغ افراد العينة في دراسة(اللبان،٢٠١٦م) (١٣٧)مدرساً ومدرسةً، أما الدراسة الحالية فقد بلغ عدد افراد عينتها (١٤) مشرفاً ومشرفةً.

٥. اداة الدراسة: كانت اداة الدراسة في دراسة (الزيدي،٢٠١١م)استبانة بمعايير الجودة الشاملة مقسمة على سبعة مجالات تضمنت (١٧٣) فقرة وكذلك الحال في(دراسة اللبان،٢٠١٦م) فقد كانت استبانة بمعايير الجودة الشاملة مقسمة على خمسة مجالات تضمنت (٧٨) فقرة،، بينما كانت الاداة في كل من دراسة(السعدي،٢٠١٤م) ودراسة(الشمري وسعاد،٢٠١٧م)استمارة الملاحظة مقسمة على خمسة مجالات تضمنت (٣٠) فقرة ،أما الدراسة الحالية فقد كانت اداتها استبانة بمعايير كفايات معلم ومعلمة المرحلة الابتدائية على وفق متطلبات الجودة الشاملة تضمنت (٣٠) فقرة.

٦. الوسائل الاحصائية: تباينت الدراسات السابقة فيما بينها وبين الدراسة الحالية في استعمالها للوسائل الاحصائية حسب متطلباتها البحثية.

٧. النتائج: تباينت الدراسات السابقة في نتائجها حسب أهدافها ،أما الدراسة الحالية ستوضح النتائج في الفصل الرابع فيما بعد.

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي أتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف بحثها بدءاً من المنهج الذي أتبعته ووصف المجتمع وأسلوب اختيار العينة وإعداد الأدوات المستعملة في البحث وإجراءات التطبيق، فضلاً عن تحديد أهم الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث وكالآتي:

أولاً: منهج البحث: أتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، للبحث فيما هو كائن بقصد تشخيصه. (داوود وعبد الرحمن،١٩٩٠:١٥٩)

ثانياً: إجراءات البحث وتتضمن:

١. مجتمع البحث وعينته:

يقصد بمجتمع البحث بأنه:" جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث".(محمد،٢٠١٢: ٤٧)، ونظراً لكون هدف البحث الحالي هو(تقويم استمارة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها على وفق معايير كفايات معلم ومعلمة المرحلة الابتدائية المبنية على وفق متطلبات الجودة الشاملة).ولتعرف مدى تحقق معايير كفايات معلم ومعلمة المرحلة الابتدائية المبنية على وفق متطلبات الجودة الشاملة في استمارة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الابتدائية ،فقد لجأت الباحثة إلى اعتماد مشرفي اللغة العربية ومشرفاتها لتحقيق هذا الهدف.وبذلك فقد تمثل مجتمع البحث الحالي بمشرفي اللغة العربية ومشرفاتها في مديرية تربية محافظة ديالى، والمديريات العامة الست للتربية في محافظة بغداد.

أما عينة البحث فيقصد بها مجموعة من مجتمع البحث يفترض بها أن تحمل جميع مواصفات ذلك المجتمع حتى يمكن تعميم نتائجها على المجتمع بأكمله الذي سحبت منه.(محمد،٢٠١٢: ٤٧)،وقد اعتمدت الباحثة في اختيار عينة بحثها الآتي:

أ- عينة مشرفي اللغة العربية ومشرفاتها في محافظة ديالى :اختارت الباحثة قصدياً عينة من مشرفي اللغة العربية ومشرفاتها للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى في (بعقوبة/ المركز) والبالغ عددهم (٧) بواقع (٤) مشرفين و(٣) مشرفات. وذلك لتأمين الوضع الأمني وتسهيل عملية الوصول لهؤلاء المشرفين والمشرفات والتعامل معهم وتعريفهم بهدف البحث.

ب- عينة مشرفي اللغة العربية ومشرفاتها في محافظة بغداد: بما أن محافظة بغداد تتكون من ست مديريات للتربية تقع ثلاث منها في الكرخ ، والثلاث الاخرى في الرصافة، فقد عمدت الباحثة إلى اختيار عينة مشرفي اللغة العربية ومشرفاتها في محافظة بغداد بصورة العينة العشوائية العنقودية وذلك لتحديد أي من تلك المديريات الست ستعتمدها الباحثة في البحث الحالي وذلك لصعوبة اخذ المديريات جميعها كعينة لبحثها فيما يخص محافظة بغداد ،وذلك بوضع ورقتين في كيس كتب على الورقة الاولى اسم مديريات تربية بغداد الرصافة، وكتب على الثانية اسم مديريات تربية بغداد الكرخ ،وتم سحب أحدى الورقتين فظهر

الاختيار على مديريات تربية بغداد الرصافة، ونظراً لوجود ثلاث مديريات لتربية بغداد الرصافة وهي (الرصافة الأولى ،والرصافة الثانية، والرصافة الثالثة) فقد اعتمدت الباحثة طريقة الاختيار العشوائي في تحديد أي من مديريات تربية بغداد الرصافة الثلاث التي سيتم اعتمادها كعينة للبحث الحالي ضمن محافظة بغداد وذلك لصعوبة اعتماد المديريات الثلاث في البحث الحالي وذلك بوضع ثلاث أوراق في كيس اخذت كل مديرية من مديريات التربية في بغداد الرصافة رقماً محدداً ،وتم سحب ورقة واحدة بطريقة عشوائية فتضمنت مديرية تربية بغداد الرصافة الأولى والتي سيتم اعتمادها كعينة في البحث الحالي والبالغ عددهم(٧) بواقع(٤) مشرفين و(٣) مشرفات. وبالتالي تكونت عينة البحث الحالي بصورتها النهائية من (١٤) مشرفاً ومشرفةً بواقع(٨)مشرفين و(٦) مشرفات في اختصاص اللغة العربية.

٢. اداة البحث(الاستبانة):

لغرض تحقيق هدف البحث الحالي وهو (تقويم استمارة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها في ضوء معايير الجودة الشاملة)،ونظراً لعدم وجود معايير ثابتة للجودة الشاملة لتقويم كفايات معلم المرحلة الابتدائية ،فقد عمدت الباحثة إلى بناء تلك المعايير من طريق اعداد استبانة بمعايير كفايات معلم المرحلة الابتدائية على وفق متطلبات الجودة الشاملة بصورتها الأولية من طريق الاطلاع على المصادر والأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة ،فضلاً عن استبانة مفتوحة وجهتها الباحثة إلى مجموعة من الخبراء والمتخصصين لتحديد معايير كفايات معلم المرحلة الابتدائية ملحق(٣)، وبذلك فقد تكونت الاستبانة (بصورتها الأولية) من(٣٣) فقرة ملحق(٤). وللتأكد من صلاحية الأداة قبل تطبيقها فقد عمدت الباحثة إلى إيجاد الآتي:

أ- صدق الأداة: يعد الصدق من الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية فقرات أداة البحث وهو أكثر الخصائص التي يجب ان تتصف بها الاداة الجيدة كما يعد الصدق من اهم الاجراءات الضرورية لمعظم البحوث اذ يعد الاختبار صادقا عندما يقيس ما وضع لقياسه (الزوبعي ومحمد، ١٩٨١ :٣٩١)، ولكي تتأكد الباحثة من صلاحية فقرات الاستبانة التي أعدتها وصدقها فقد عرضتها (بصورتها الأولية) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين من أجل إبداء مساعداتهم في الحكم على مدى صلاحيتها، وتقديم الملاحظات المناسبة لإيجاد الصدق الظاهري للاستبانة الملحق(٣) ،وقد تم حذف بعض فقرات الاستبانة وتعديل بعضها الآخر ،فبلغت فقرات الاستبانة بشكلها النهائي (٣٠) .

ب- ثبات الأداة:عرف الثبات بأنه: الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس(ملحم،٢٠٠٠:٢٤٨) وللتحقق من ثبات الأداة فقد استعملت الباحثة طريقة أعادة التطبيق بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم

احتساب معامل الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون لفقرات أداة البحث ،فبلغ معامل الثبات (٠،٨٣) وهو معامل ثبات جيد .(عبد الهادي،٢٠٠٢: ١٢) ،وبذلك أصبحت اداة البحث صالحة للتطبيق النهائي ملحق(٥).

٣. التطبيق النهائي لأداة البحث: بعد التأكد من صدق أداة البحث وثباتها تم تطبيقها بصورتها النهائية على عينة البحث الحالي في المدة الزمنية الواقعة بين (٢٠١٨/١١/٢م) إلى(٢٠١٩/٣/٥م) ،وقد حرصت الباحثة على الالتقاء بأفراد عينة البحث وتوضيح هدف البحث وألية اعتماد اداة البحث .

٤. الوسائل الاحصائية: اعتمدت الباحثة في بحثها الوسائل الاحصائية الآتية:

١. الوسط المرجح

$$\text{معادلة الحدة(وح)} = \frac{(\text{ت١ X ٣}) + (\text{ت٢X ٢}) + (\text{ت٣ X ١})}{\text{ن}}$$

حيث أن وح = الوسط المرجح

ت١= تكرار الأفراد الذين اختاروا البديل الأول

ت٢= تكرار الأفراد الذين اختاروا البديل الثاني

ت٣= تكرار الأفراد الذين اختاروا البديل الثالث

ن= العدد الكلي للعينة (عدس،١٩٨٣: ١٣١)

٢- الوزن المئوي

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المـرجح}}{\text{الدرجـة القصوى}} \times ١٠٠$$

(الدليمي وعدنان،٢٠٠٥: ٢٤)

الفصل الرابع: عرض نتائج البحث ومناقشتها

ستعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها من طريق البحث الحالي وكالآتي: بعد جمع أداة البحث من عينة البحث حسبت الباحثة تكرارات كل فقرة من فقرات الأداة ، ثم أوجدت الوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة لكل فقرة من فقرات الأداة وجدول (١) يبين ذلك.

جدول(١) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة لكل فقرة من فقرات اداة البحث

ت	الرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٤	سلامة الجسم والمظهر.	٢،٥٧	٨٥،٦٦
٢	١٨	التعبير الشفهي والكتابي وضمان سلامته اللغوية.	٢،٢٨	٧٦
٣	٩،٥	التصرف العقلاني واتخاذ القرار المناسب	٢،٤٢	٨٠،٦٦
٤	٤	الاتزان الانفعالي والنفسي.	٢،٥٧	٨٥،٦٦
٥	٢	التوافق الاجتماعي والثقافي والديني.	٢،٧١	٩٠،٣٣
٦	١	اعتماد السلوك التربوي والاخلاقي عند التعامل مع التلامذة.	٢،٧٨	٩٢،٣٣
٧	٢٤	التمتع بروح الفكاهة والبشاشة والابتعاد عن التسلط.	٢،١٤	٧١،٣٣
٨	٢٩،٥	المعرفة الدقيقة للأهداف التربوية(العامة والخاصة والسلوكية)	٢	٦٦،٦٦
٩	٢٩،٥	الاطلاع المستمر على ما يستجد من طرائق واستراتيجيات تدريسية وتقنيات ووسائل تعليمية.	٢	٦٦،٦٦
١٠	٢٧،٥	المتابعة المستمرة والجادة من قبل المعلم لمادته العلمية والعمل على تطويرها وفقاً لمستجدات العصر الحالي.	٢،٠٧	٦٩
١١	٩،٥	التمكن من المادة العلمية والعمل على تقديمها بالشكل الصحيح والسليم من النواحي العلمية واللغوية والتربوية.	٢،٤٢	٨٠،٦٦
١٢	٢٤	الاطلاع المستمر على أحدث وسائل التقييم والتقويم من أجل تقويم نتائج التلامذة.	٢،١٤	٧١،٣٣
١٣	١٨	الحرص على المشاركة في الندوات والمؤتمرات والدورات والبرامج التطويرية التي تخص اختصاصه وتطوره.	٢،٢٨	٧٦
١٤	١٣،٥	صياغة الأهداف السلوكية بما يتماشى وطبيعة المادة العلمية والمرحلة العمرية للتلامذة.	٢،٣٥	٧٨،٣٣
١٥	١٨	الاستيعاب التام لأهمية التخطيط لمادة الدرس(السنوي واليومي)والقدرة	٢،٢٨	٧٦

		على كتابة الخطط اليومية للدروس.		
١٦	١٣،٥	التنوع في استعمال الطرائق والاساليب التدريسية.	٢،٣٥	٧٨،٣٣
١٧	٢٤	التنوع في استعمال الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية.	٢،١٤	٧١،٣٣
١٨	١٣،٥	ضبط التلامذة في الصف للحصول على جودة التعلم.	٢،٣٥	٧٨،٣٣
١٩	٧	اعطاء الامثلة الواقعية عند التدريس.	٢،٥	٨٣،٣٣
٢٠	٢٤	استعمال أنواع التقويم المختلفة عند التدريس.	٢،١٤	٧١،٣٣
٢١	٢٤	تعليم التلامذة مهارات التفكير المتنوعة والعمل على تنميتها.	٢،١٤	٧١،٣٣
٢٢	٢٧،٥	استثمار ميول الطلبة واهتماماتهم والعمل على تنميتها.	٢،٠٧	٦٩
٢٣	٧	تقديم التهيئة المناسبة لموضوع الدرس الجديد .	٢،٥	٨٣،٣٣
٢٤	١٣،٥	اشراك أكبر قدر ممكن من التلامذة عند التدريس.	٢،٣٥	٧٨،٣٣
٢٥	١٣،٥	اشراك أكثر من حاسة للتلامذة عند التعلم.	٢،٣٥	٧٨،٣٣
٢٦	٤	تسهيل المادة وربط اجزاءها بالشكل المنطقي.	٢،٥٧	٨٥،٦٦
٢٧	٢٠،٥	صياغة الاسئلة المثيرة للتفكير والمناقشة الحرة داخل الصف.	٢،٢	٧٣،٣٣
٢٨	٢٠،٥	مشاركة التلامذة في اداء الأنشطة الصفية واللاصفية.	٢،٢	٧٣،٣٣
٢٩	١٣،٥	شد انتباه التلامذة لموضوع الدرس.	٢،٣٥	٧٨،٣٣
٣٠	٧	عمل الملخصات السبورية الوافية لموضوع الدرس.	٢،٥	٨٣،٣٣

يتضح من الجدول اعلاه أن المعايير جميعها متحققة وأن تباينت في وسطها المرجح ووزنها المئوي، فقد تراوح وسطها المرجح بين(٢-٢،٧٨) ،بينما تراوح وزنها المئوي بين(٦٦،٦٦-٩٢،٣٣)،وهذا يدل على أن معايير كفايات معلم ومعلمة المرحلة الابتدائية المعدة من قبل الباحثة على وفق متطلبات الجودة الشاملة قد شملتها استمارة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها الجديدة وبنسب متباينة تبعاً لتباين أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومشرفاتها وكما هو موضح في الجدول أعلاه..

الفصل الخامس: الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث تستنتج الباحثة الآتي:

١. اشتمال استمارة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها الجديدة على معايير الجودة الشاملة المتمثلة بمعايير كفايات معلم ومعلمة المرحلة الابتدائية المعدة من قبل الباحثة على وفق متطلبات الجودة الشاملة وبنسب متباينة.

٢. ادراك أهمية استمارة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية من قبل اللجان المتخصصة في وزارة التربية يؤكد على حرصها ومصداقيتها وموضوعيتها في الاهتمام بتقويم منتسبيها.

٣. تغيير استمارة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية قد جعلها أكثر مواكبة للتطورات الحاصلة في الصعيد العلمي في الوقت الحاضر.

ثانياً: التوصيات: من طريق البحث الحالي اوصت الباحثة بالآتي:

١. ضرورة اطلاع المعلم بوجه عام ومعلم اللغة العربية بوجه خاص على الملاحظات والتوصيات التي يدونها المشرف التربوي في سجل الزيارات ليكون على علم تام بما يتطلب منه تنفيذه لتحسين وتطوير ادائه فيما بعد.

٢. ضرورة اجراء التغييرات المستمرة لاستمارة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الابتدائية لمواكبة التطورات المستمرة في المجال العلمي والتربوي.

٣. ضرورة عقد دورات وورش عمل لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها وبصورة مستمرة للاطلاع على طرائق التدريس الحديثة والتدريب على كيفية استعمالها في تعليم تلامذة المرحلة الابتدائية مادة اللغة العربية.

٤. ضرورة عقد دورات وورش عمل لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها لبيان أهمية الأهداف التعليمية بأنواعها الثلاثة(العامة والخاصة والسلوكية) في العملية التعليمية والتربوية.

ثالثاً: المقترحات :من طريق البحث الحالي اقترحت الباحثة الآتي:

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتقويم استمارة تقويم مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة المتوسطة أو المرحلة الاعدادية .

٢. إجراء دراسة تقويمية للموازنة بين استمارة تقويم معلمي اللغة العربية ومعلماتها القديمة والحديثة في ضوء كفايات التدريس.

1. **Recommendations**: From the current research, the researcher recommended the following:

1. The notes should be made known to the teacher in general and the Arabic language teacher in particular And the recommendations that the educational supervisor notes in the visit log to be fully aware of what is required of him to implement it to improve and develop his performance later.
2. The necessity of making continuous changes to the evaluation form for Arabic language teachers for the elementary stage To keep pace with the continuous developments in the scientific and educational field.
3. The necessity of holding courses and workshops for teachers of the Arabic language and its teachers On an ongoing basis, to familiarize yourself with modern teaching methods and training on how to use them in teaching elementary school students the Arabic language.
4. The necessity of holding courses and workshops for teachers of the Arabic language and its teachers To demonstrate the importance of educational goals of all three types (public, private and behavioral) in the educational process.

2. **Suggestions**: From the current research, the researcher suggested the following:

1. Conducting a study similar to the current study to evaluate the evaluation form for Arabic language teachers for middle school or middle school.
2. Conducting an evaluation study to balance the evaluation form for Arabic language teachers Ancient and modern in the light of teaching competencie

المصادر والمراجع:

١. الأبرهيم،عبد الرحمن وآخرون.الإتجاهات العالمية في إعداد وتدريب المعلمين في ضوء الدور المتغير للمعلم،دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع،قطر،٢٠٠٠م.

٢. باقر،عبد الزهرة.تقويم كفايات المعلم،وزارة التربية–بغداد، العراق،١٩٩١م.

٣. البيلاوي،حسن حسين وآخرون.الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الأعتماد،ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع،الأردن،٢٠٠٦م.

٤. الجلبي،سوسن شاكر. معايير الجودة الشاملة في الجامعات العربية، دراسات وابحاث الملتقى العربي الثاني للتربية والتعليم"التعليم العالي" رؤى مستقبلية، مطبعة كركي،لبنان،٢٠٠٥م.

٥. الحريري،رافدة.التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية،دار الفكر للنشر والتوزيع،لبنان،٢٠٠٧م.

٦. ــــــــــ.التقويم التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع،الأردن،٢٠٠٨م.

٧. الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس،ط١،دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع،الأردن،٢٠١١م.

٨. داود،عزيز حنا وعبد الرحمن انور حسين .مناهج.البحث التربوي،جامعة بغداد،١٩٩٠م

٩. الدليمي،احسان عليوي وعدنان محمود المهداوي.القياس والتقويم في العملية التعليمية،ط٢،مكتب أحمد الدباغ للطباعة والنشر، العراق،٢٠٠٥م.

١٠.رميض،صباح مهدي.دراسات معاصرة في التربية ومناهج الدراسات التاريخية العربية،مؤسسة مرتضى للكتاب العراقي،العراق،٢٠١١م.

١١.زاير،سعد علي ومحمد عبد الوهاب عبد الجبار.رؤية في مناهج تدريس اللغة العربية،مكتب نور الحسن،العراق،٢٠١٥م.

١٢.الزوبعي،عبد الجليل ابراهيم ومحمد أحمد الغنام،مناهج البحث في التربية، مطبعة بغداد،العراق،١٩٨١م

١٣.الزيدي،رائد يونس. تقويم المناهج الدراسية لاقسام اللغة العربية في كليات التربية في الجامعات العراقية في ضوء معايير الجودة الشاملة)كليةالتربية–ابن رشد/جامعة بغداد،العراق،٢٠١١م.(اطروحة دكتوراه غير منشورة)

١٤.الشمري،مؤيد سعيد خلف وسعاد موسى يعقوب السلطاني. تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير مقترحة لجودة الأداء التعليمي)،مجلة الفتح،العدد /٦٩،كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى،العراق،٢٠١٧م.

١٥.عبد الهادي،نبيل.القياس والتقويم التربوي استخدامه في مجال التدريس الصفي،دار وائل للنشر والتوزيع،الأردن،٢٠٠٢م.

١٦.العبسي،محمد مصطفى.التقويم الواقعي في العملية التدريسية، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع،الأردن،٢٠١١م.

١٧.عبيد،جمانة محمد.المعلم(إعداده،تدريبه،كفايته)،دار صفاء للنشر والتوزيع،الأردن،٢٠٠٦م.

١٨.عدس،عبد الرحمن.مباديء الاحصاء في التربية وعلم النفس،ط٤،مكتبة الأقصى،الأردن،١٩٨٣م.

١٩.عطية،محسن علي.الجودة الشاملة والمنهج،دار المناهج للنشر والتوزيع،الأردن،٢٠٠٩م.

٢٠.العنزي،بشرى بنت خلف.تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام،جمعية العلوم التربوية والنفسية،وزارة التربية والتعليم،مصر،٢٠٠٧م.

٢١.الفتلاوي،سهيلة.الجودة في التعليم(المفاهيم،المعايير،المواصفات،المسؤوليات)،دارالشروق للنشر والتوزيع،الأردن،٢٠٠٧م.

٢٢.اللبان،فرح حفظي حسن. تقويم قواعد اللغة العربية للصف الأول متوسط وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها)،مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية/جامعة بابل،٢٠١٦م.

٢٣.مارون،جورج.أسس التقويم التربوي ومعاييره،المؤسسة الحديثة للكتاب،لبنان،٢٠١٠م.

٢٤.محمد،علي عودة.مناهج البحث في التربية وعلم النفس،ط١،مكتبة عدنان،للطبع والنشر والتوزيع،العراق،٢٠١٢م.

Sources and references:

1. Al-Ibrahim, Abdel-Rahman and others. Global trends in teacher preparation and training in light of the changing role of teachers, House of Culture for Printing, Publishing and Distribution, Qatar, 2000 AD.
2. Baqer, Abdul Zahra: Evaluation of the teacher's competencies, Ministry of Education - Baghdad, Iraq, 1991.
3. -Al-Bilawi, Hassan Hussein and others. Total quality in education between indicators of excellence and accreditation standards, i 1, House of the March for Publishing and Distribution, Jordan, 2006.
4. Chalabi, Sawsan Shaker. Comprehensive Quality Standards in Arab Universities, Studies and Research of the Second Arab Forum for Education and Teaching "Higher Education", Future Visions, Karaki Press, Lebanon, 2005 AD.
5. Hariri, Rafidah, The Comprehensive Educational Evaluation of the School Institution, Dar Al Fikr for Publishing and Distribution, Lebanon, 2007.
6. ----------Educational Assessment, House of Curriculum for Publishing and Distribution, Jordan, 2008 AD.
7. ----------Total Quality in Curricula and Teaching Methods, 1st Edition, Dar Al Masirah for Printing, Publishing and Distribution, Jordan, 2011 AD.
8. Daoud, Aziz Hanna and Abdul Rahman Anwar Hussein, Curricula for Educational Research, University of Baghdad, 1990.
9. Al-Dulaimi, Ihsan Aliwi and Adnan Mahmoud Al-Mahdawi, Measurement and Evaluation in the Educational Process, 2nd Edition, Ahmed Al-Dabbagh Office for Printing and Publishing, Iraq, 2005 AD.
10. Ramaidh, Sabah Mahdi, Contemporary Studies in Education and Curricula for Arab Historical Studies, Mortada Foundation for Iraqi Book, Iraq, 2011 AD.
11. -Zayer, Saad Ali and Muhammad Abdul-Wahhab Abdul-Jabbar. A vision in the Arabic language teaching curricula, Nour Al-Hassan Office, Iraq, 2015.

12. Al-Zobaei, Abdul-Jalil Ibrahim and Muhammad Ahmad Al-Ghannam, Research Methods in Education, Baghdad Press, Iraq, 1981.
13. Al-Zaidi, Raed Yunus. Evaluating the curricula of the Arabic language departments in the Faculties of Education in Iraqi universities in the light of comprehensive quality standards (College of Education - Ibn Rushd / University of Baghdad, Iraq, 2011 AD (unpublished PhD thesis).
14. -Al-Shammari, Muayyad Saeed Khalaf and Suad Musa Yaqoub Al-Sultani. Evaluating the performance of Arabic language teachers in the primary stage in light of proposed standards for the quality of educational performance), Al-Fath Magazine, Issue / 69, College of Basic Education / University of Diyala, Iraq, 2017.
15. Abdel-Hadi, Nabil, Educational Measurement and Evaluation, Its Use in the Field of Classroom Teaching, Wael Publishing and Distribution House, Jordan, 2002 AD.
16. Al-Absi, Muhammad Mustafa, Realistic Evaluation in the Teaching Process, Dar Al-Masirah for Printing, Publishing and Distribution, Jordan, 2011.
17. Obaid, Jumana Muhammad, Al-Muallem (Preparation, Training, and Sufficiency), Safaa House for Publishing and Distribution, Jordan, 2006.
18. -Adas, Abd al-Rahman: Principles of Statistics in Education and Psychology, 4th Edition, Al-Aqsa Library, Jordan, 1983 AD.
19. Attia, Mohsen Ali, Comprehensive Quality and Curriculum, House of Approaches for Publishing and Distribution, Jordan, 2009.
20. Al-Enezi, Bushra Bint Khalaf, Teacher Competency Development in Light of Quality Standards in Public Education, Educational and Psychological Sciences Association, Ministry of Education, Egypt, 2007.
21. Al-Fatlawi, Suhaila, Quality in Education
(Concepts, Standards, Specifications, Responsibilities), Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Jordan, 2007.